

توظيف جماليات التراث الشعبي في ابتكار تصميمات طباعية داعمة للسياحة المصرية

د/ عبير عبد الله حسنين محسن

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء – كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة

abera_010@yahoo.com

ملخص البحث

يعتبر التراث الشعبي من أهم الموروثات الثقافية للمجتمعات كما انه غني بالمفردات الفنية والتعبيرية التي تجعله يتناسب مع الحداثة وتطور العصر وذلك لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بحياتنا اليومية كما يروي العديد من القصص والحكايات المثيرة والتي تحتوي علي رسالة هامة للمجتمع ، ويتفرد التراث الشعبي المصري بالعديد من المزايا حيث انه مفعم بالحياة ويحتوي علي العديد من التفاصيل والألوان المبهجة ، وقد استخدم الفنان الشعبي العديد من الرموز لإظهار وتوصيل رسالته التي يسعى الي توصيلها الي المجتمع ، حيث استخدم الرموز الادمية والتي ظهرت بشكل واضح لإبراز مواقف وصفات معينة مثل الشجاعة والقوة كما استخدم الرموز الحيوانية والنباتية والتي كان لها الأثر الكبير في اكمال العمل الفني واكمال القصة التي تروي ، واستخدم أيضا الاشكال الهندسية المختلفة والتي أكملت التناغم وربطت العمل الفني واصبح متكامل الجوانب كما ابدع الفنان الشعبي في اختيار الألوان واستخدامها حيث استخدم الألوان المعبرة عن كل حالة وكانت الألوان مبهجة وتبعث علي الفرح والسرور ، ونجد ان العمل علي نشر التراث الشعبي والحفاظ عليه من الاندثار في وسط الحداثة والانفتاح واجب وطني لا بد وان يسعى له الجميع ، وتعتبر الملابس من اهم وابرز الطرق التي من خلالها يمكن الحفاظ علي التراث لأنها تمثل أحد الفنون ومع الحداثة والتطور التكنولوجي استخدام التقنيات الحديثة أصبحت أكثر تأثيراً علي المجتمع كما يمكن استخدامها في دعم السياحة الداخلية والخارجية **مشكلة البحث** في كيفية الاستفادة من التراث الشعبي المصري في عمل تصميمات طباعية لدعم السياحة المصرية الداخلية والخارجية **ويهدف البحث** الي احياء التراث الشعبي المصري والاستفادة منه في دعم السياحة المصرية. **يفرض البحث** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين تقييم التصميمات المقترحة من توظيف جماليات التراث الشعبي في تحقيق جوانب التقييم (توظيف التراث الشعبي، الجانب الجمالي في التصميمات، تحقق نجاح التصميمات)، وفقا لآراء المتخصصين. وتظهر **أهمية البحث** ابتكار تصميمات طباعية مستوحاه من التراث الشعبي للحفاظ علي الهوية المصرية ودعم السياحة **ويتبع البحث المنهجين** الوصفي والمنهج التجريبي لملائمتها للبحث ومن **أهم نتائج البحث** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المقترحة من توظيف جماليات التراث الشعبي في تحقيق جوانب التقييم والتي تمثلت في ان أفضل التصميمات المقترحة من توظيف جماليات التراث الشعبي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين هي (التصميم: رقم ١) وان (التصميم رقم ٩) أقل التصميمات المقترحة من توظيف جماليات التراث الشعبي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين ومن **اهم التوصيات** الاهتمام بتوظيف الحداثة والتطور في نشر التراث الشعبي المصري والحفاظ عليه من الاندثار.

الكلمات المفتاحية: Keywords :

التراث الشعبي – تصميمات الطباعة – السياحة